

تفسير سورة المطففين - الجزء الثاني - (تفسير جزء عم) - متعة

التدبر و الفهم - م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اه ده الدرس الثاني في مدارسة سورة المطففين في سلسلة تفسير - 00:00:00

جزء عامة المرة الماضية كنا بدأنا في هذه السورة العزيمة اتكلمنا بالتفصيل على اه اسم السورة اه هل السورة كانت مكية ام مدنية هي محاور السورة كلام على مقدمة السورة ما معنى المطففين؟ ما معنى اه اذا كالوهم او وزنوهם يخسرون ثم تطرقن الى اثر - 00:00:18

الايمان باليوم الاخر على قضية التطفييف الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم ثم انتقلنا الى صفات الفجار واحوال الفجار للفجار والحجب عن رؤية الرحمن سبحانه وتعالى في درس هو كان الجزء الاول من تفسير سورة المطففين ممكن يعني آتا تلاقوه في وصف الفيديو او - 00:00:42

ممكن ان احنا آتا ترجعوا له في آتا على قناة اليوتيوب هتلاقى الجزء الاول من تفسير سورة المطففين. علشان نكتب وقت احنا وقفنا عند قول الله تعالى كلا ان كتاب البرار لفي عليين. السورة بدأت معنا بذكر المطففين اللي هم بيحталوا في الاموال ويحتالوا في الاقتصاد - 00:01:02

يخضعوا في المعاملات المادية ثم انتقلت الى الكلام على الفجار وهم الذين يكذبون بيوم الدين مدمنين المعاشي والشهوات ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وبعد كده بتنتقل بنا الى العكس تماما والصنف الثاني - 00:01:23

البرار وبعد كده اتكلمنا على المقربين. لأن دي درجات برضو في مقابل المطففين والفجار هناك ابرار ومحظوظين كلا ان كتاب البرار لفي عليين. كلا دية تعقيب على قوله تعالى يعني آتا انهم لم - 00:01:41

على قوله تعالى قول اساطير الاولين وانهم هذا الذي كنتم به تكذبون في آتا كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا ان انهم عربين يومئذ لم محظوظون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون؟ كلا. كلا يعني ليس الامر كما زعمتم انه لا يوجد حساب ولا يوجد عقاب ولا يوجد - 00:02:01

بل الامر جد. هل الان صرتم في العقاب؟ الان ابصترتم وسمعتم ولكن لا ينفعكم الان هذا البصر والسمع ان كتاب البرار لفي عليين. وهذا في مقام الكتاب الفجار الذي كان في سجين. زي ما فسرنا سجين انه الشيء السافل الضيق - 00:02:24

وبالتفصيل في المرة الماضية العكس كتاب البرار في عليين. ما معنى البرار؟ البرار جمع بار والبر هو كلمة جامعة لكل خصال الخير لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. تشعر ان كلمة البر هي كلمة جامعة لكل خصال الخير. البرار الذين جمعوا الخيرات والفضائل وبذلوا - 00:02:44

في كل اتجاه وده يدلk البر ده مش في الصلاة بس مش في صدقة بس مش مش مجرد في حفظ القرآن بس انما انسان اذا اراد ان يكون البرار لابد ان يبذل في كل جوانب الخير. وان يعني يجتهد في السعي الى الله في كل ابواب الخير. وان يضرب بالسهم في كل باب. فالبر هو خصال الخير - 00:03:06

ان البرار لفي عليين. ما معنى عليين عليين من اسمها كمعنى لغوي عادي العليين من العلو. فهي على الاسم مجرد المعنى اللغوي

عليين يعني المكان العالي. وهذا في مقابل سجين اللي هو المكان - 00:03:26

فعليون يعني كتاب هؤلاء الابرار في مكان عال. طيب اه ده التفسير من حيس اللغة. اذا كتاب الابرار كما ان كتاب الفجار في مكان سافل فان كتاب الابرار في كتاب عال جدا - 00:03:44

طيب هل السلف لهم تفسيرات في عليين علشان نطبق طبعا احنا فاهمين واحنا بنأخذ تفسير جزء عم بنحاول ناخذ شيء من القواعد بتساعدننا في فهم كلام السلف انا دلوقتي لو جيت في - 00:03:59

مثال يعني هناخد فيه فائدة علمية الان. لو جيت على مثال كلمة عليين عليين الان. ماذا قال فيها السلف؟ هنجد ان السلف اختلفوا فيها على اربع اقوال القول الاول ان عليين هي سدرة المنتهي. ده القول الاول. القول الثاني عليين يعني في السماء السابعة. القول الثالث عليين - 00:04:11

عند العرش القول الرابع عليين في الجنة. يبقى عندنا كم قول؟ اربع اقوال السماء السابعة سدرة المنتهي آآ العرش الجنة. تمام؟ عندنا اربع اقوال. وهذه الاربع اقوال قد يكون زاهرة تعارض لكن ممكن ان احنا نجمل ان كل الاقوال يعني بتشير الى معنى من معاني العلو - 00:04:32

يعني في واحد رأى ان العلو العلوم والسماء السابعة وفي ناس تجاوزوا السماء السابعة وصل قالوا لعل الكتاب في الجنة لعله عند العرش. لأن العلو انما يعني لو قلنا عليين الامر بيبدأ من السماء السابعة - 00:04:59

والذي يجمع الاقوال الاربعة دول ان احنا نقول ان هزا الكتاب اما في السماء السابعة او فوقه. لأن كل الاقوال الثانية سواء الجنة او سدرة المنتهي او العرش كل ده فوق السماء السابعة. لا يمكن ان نجمع هزه الاقوال ان هزا الكتاب اما في السماء السابعة او فوقها - 00:05:15

او فوقها. والله تعالى اعلم وقد يشهد لمن فسر آآ عليين بالسماء السابعة ان هناك روایة في حديث للبراء بن عازب روایة طويلة كان بيتكلم في رحلة الروح الى روح المؤمن وروح الكافر. ورد فيها قال اكتبوا كتاب عبدي في عليين في السماء السابعة - 00:05:32 في السماء السابعة. فهذا دليل قد يشهد لقول من قال ان عليين هي السماء السابعة. وممكن واحد يقول في السماء السابعة اللي وردت في حديث البراء في احيانا تأتي بمعنى على كما قال آآ سبحانه وتعالى امتنتم من في السماء - 00:05:56 يعني فوق السماء ان يخسف بكم الارض. فالله تعالى قوله تعالى امتنتم من في السماء. يعني الذي هو فوق السماء قد يقال ان اكتبوا كتاب عبدي في عليين في السماء السابعة يعني فوق السماء السابعة. وبالتالي قد تكون الجنة وقد تكون سادس المنتهي. وقد تكون - 00:06:13

العرش. لذلك احنا بنقول اه والله تعالى اعلم. من اقوى الاقوال من قال هي السماء السابعة لكن يمكن ان نراعي جميع الاقوال ونقول ان يجمع الاقوال الاربعة دي ان هزا الكتاب اما في السماء السابعة او فوق السماء السابعة. قد يكون العرش قد تكون الجنة. قد تكون سدرة المنتهي. العلم عند الله سبحانه وتعالى. هذا امر - 00:06:32

لا يمكن ان نجزم به الا بدليل قوي من الكتاب او السنة. فدي طريقة في التعامل مع اقوال السلف عشان ما تتلخبطش. وبالتالي يسهل عليك ان انت تقرأ الخلافات ديت - 00:06:52

ولا تضطرب يعني عند التفسير. كتاب الابرار لفي عليين ثم قال تعالى وما ادراك ما عليون؟ ما ادراك ما عليون؟ هذه الكلمة تقال للمبالغة والتعظيم من شأن هذا المكان السامي. يعني يا لروعه هذا الكتاب الذي صار في عليين. وما ادراك ما - 00:07:02

عليون كتاب مرقوم طبعا احنا كنا فسرنا في قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما السجين كتاب مرقوم. قلنا كتاب مرقوم دي مش تفسير سجين كذلك هنا نقول ان كتاب الابرار لفي عليين. وما ادراك ما عليون - 00:07:23 كتاب مرقوم دي مش تفسير عليون. هنا الكلام وقف وما ادراك ما عليون وبعد كده نرجع تاني نصف الكتاب بقى كتاب مرقوم. فكتاب مرقوم دي مش تفسير عليون. انما تفسير الكتاب. ان كتاب الابراج لفعلنين. وما ادراك ما عليين - 00:07:39

ايف هنا وبعد كده كتاب مرقوم يعني هذا الكتاب كتاب البراء كتاب مرقوم. وفسرنا مرقوم دي قبل كده في الجزء الاول من السورة. وذكرنا ان خلاصة التفسير مرقوم يعني مكتوب وقلنا هل كلمة مكتوب دي عن تحصيل حاصل؟ لأنما المقصود مرقوم اي انه كتب وفرغ منه - 00:07:57

فلا يزاد فيه ولا ينقص وكتاب مرقوم يعني كتب فيه كل الاعمال الصغير والكبير الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ما من شيء عمل من اعمال البراء الا وهو فيه - 00:08:19

ختام مرقوم قلنا المعنى الثالث المرة اللي فاتت انه كتاب له رقم او قيل ختم يعني عالمة مميزة. وكان كل واحد له كتاب وزي عادة الناس في الدنيا لما انا مسلا بوزع حاجات على ناس كتير بعمل لكل واحد عالمة مميزة لكتابه او للايه للحاجة اللي انا اديتها له فعل ان يكون كل كتاب - 00:08:38

رقم او ليه عالمة او ليه ختم مميز ليه عن باقي الكتب. فدي دي خلاصة الاقوال في مرقوم اما معناه ان هو مكتوم او معناه ان هو وقد احصى كل شيء آآ او آآ فرغ منه او ان مرقوم معناه مختوم او معلم بعلامة فيكون الجامع - 00:08:59

اقوال انه كتاب كتب وفرغ منه انه كتاب. احصى كل اعمال البراء انه كتاب له عالمة مميزة لكل شخص وآآ يعني رقم مميز لكل شخص يميذه عن باقي الكتب والله تعالى اعلم. كتاب مرقوم - 00:09:19

لكن هنا بقى في زيادة ما اتزكرتش في آآ وصف الفجار. في وصف الفجار كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين. لكن هنا قال كتاب مرقوم يشهد المقربون وهذا مزيد كرم من الله سبحانه وتعالى - 00:09:37

هذا الكتاب الله تعالى يجعل المقربين يشهدونه. من هم المقربون اشهر الاقوال في ذلك انه الملائكة الملايكه. وقيل الانبياء والرسل. وقيل الصديقين والشهداء كل دول من المقربين اللي فسر انها الملائكة - 00:09:52

استدل بقول الله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسحرهم اليه جميعا وآآ وجاء في حديث البراء ان الكتاب ان روح العبد يشيعها من كل سماء مقربها. يشيعها يعني ينقلها من السما - 00:10:17 من كل سماء مقربوها يعني الملائكة المقربة يعني او افضل الملائكة عند الله سبحانه وتعالى واشهر الاقوال في المقربين هم الملائكة وقيل للانبياء وقيل آآ الشهداء والله تعالى اعلم. لكن خلاصة ان الموضوع بيتكلم في شرف انك انت الكتاب ده كتابك ده ربنا هيعرضه على المقربين - 00:10:38

وكانه بيلاهي سبحانه وتعالى بك بيلاهي بكترا معنى عزيم يا اخوانى. هذا معنى يجعل انسان يعني يجتهد جدا في ان ينال هذا الشرف. انت الان مسلا لو قيل لك ستاخذ الان شهادة. تمام - 00:10:58

شهادة بمركز عالي مسلا في الكلية او او في المدرسة. او شهادة تقدير في عملك في شغلك. لا شك ان الشهادة وحدها شيء جميل. يخليك تحفظ انك انت تستغل. طب لو قيل لك ان هذه الشهادة ستكون في حفل - 00:11:11

وهذا الحفل سيكون في اه الوزراء والامراء وسيشهدوا الرؤساء يا الله. تخيل الانسان يكون لا شك ان الشهادة لوحدها تفرط لكن لما تقول لي كمان هيكون الحفلة دي فيها وزراء او امراء او ملوك او او سادة وكل دول هيبيقوا قاعدین بيشوفوك وانت بتستلم الشهادة - 00:11:26

لا شك ان ده معنى اضخم بكثير جدا من مجرد ان انا اخذت الشهادة. ان انا اخد كتابي ده موضوع خطير جدا ان انا هلاقي فيه درجتي اللي هي هتوصلني الجنة. لكن لو قيل لك ان كمان اسناء استلام الكتاب دوت سيكون الملائكة تشهد والانبياء يشهدون. تخيل ان الانبياء - 00:11:47

نكون واقفين وانت يعني هذا الكتاب يشهد الانبياء هذا الكتاب تشهد الملائكة لا شك ان هذا معنى اعظم بكثير. يجعل الانسان يتshawق الى هذا المعنى ينافس فعلا عشان كده يأتي بعد ذلك في ذلك فليتنافس المتنافسون. لا شك ان الانسان لما يعلم ان الحقيقة ديت يكون اشد شوقا الى ان يكون - 00:12:07

البراء يكون اشد رغبة وبذل وعمل في كل ابواب الخير. لعله ينال هذه المنزلة الراقية البراء. يشهد المقربون ثم قال تعالى عنه كتاب

اشهدوا المقربون. قال ان الابرار لفي نعيم. ده ده احنا كده بس ده كل ده احنا بنتكلم في الكتاب. انت لسه - 00:12:27

لسه ما الابرار بقى هيحصل فيهم ايه؟ اذا كان كل الكلام ده على الكتاب بس على على انه انت المشهد اسناء الكتاب ومين اللي هيشهد يعني الاحتفاء هيكون ازاي والملائكة والمقربين والانبياء انت بدماغك دلوقتى كانها بتسأل امال للشخص نفسه - 00:12:47
يروح فين امال الشخص نفسه هيكون حاله ايه اذا كان هذا الكل الكلام ده على الكتاب وفي الاخر هو اللي حينال جزاء الشخص مش الكتاب وكان ده تشويق اذا كان كل ده على الكتاب تخيل انت الابرار هيكونوا فين. فلما تأتي الكلمة بعد ذلك يقول لك ان الابرار لفي نعيم - 00:13:07

دماغك تروح لاقصى درجات السعادة الممكنة كل ما يدور في بالك من مشاهد اهل الدنيا اقعد بقى تخيل اقصى اقصى ساعات اهل الدنيا. كل واحد عنده مسلا طائرات يكون عنده باخر يكون عنده جزر. يكون عنده اماء انواع من الملاهي انواع - 00:13:26
من اللعب يكون متزوج نساء كثيرة يكون عنده ترفيه عالي جدا. كل ده انساه لان الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. الامر اعزم بكثير مما تخيل. الامر فوق ما تخيل بكثير - 00:13:44

لا يوجد في الدنيا في الجنة من الدنيا الا الاسماء اه هتلباقي في زوجات هتلباقي في حور عين هتلباقي في طعام وشراب. لكن الاسم هو الاسم. لكن الحقائق مختلفة تماما. اعظم مما تخيل - 00:14:02

اه ده بيخلி الموضوع يزيد معك قوي لان انا دلوقتى لما اشوف مسلا اه فيديو على النت بيصور مسلا اه الاماكن الجميلة في سويسرا ولا في نيوزيلندا ولا بيصور جزر ولا بيصور تحت البحر بتقول ياه الواحد نفسه يقعد في مكان دم - 00:14:15
ده المنزد ده بيشارك للجنة. اللي انت متخيلا ان ده بس خلاك نفسك ومستمتع جدا ان انت نفسك تعمل اي حاجة عشان توصل للحاجة ديت. فما بالك بما هو فوق ذلك بكثير - 00:14:31

بكسيير. ده يشجعك على غض البصر. لما تلاقى امرأة جميلة بتفتنه ممكن ان انت تنزد اليها. يعني يجعلك شوقك الى ما هو اجمل منها في الجنة. الجنة اذا كان اتخلقتك في الدنيا بيقى اكيد الجنة احلى من كده بكثير - 00:14:44

طيب ما اغض بصري عن ديت عشان انا الاحلى من كده بكثير ان الابرار لفي نعيم. رح بقى لكل اقصى درجات السعادة والانسان والجمال والسكينة. النعيم ده مش مجرد نعيم مادي بالاكل والشراب - 00:14:58

الحور والزوجات انما اعلى من ذلك النعيم المعنوي. النعيم المعنوي بالانسان والسكينة والذين امنوا وعملوا حيث كفر عنهم سيائين واصلح بالهم لزة النزد الى وجه الله سبحانه وتعالى هو الاعظم نعيم اهل الجنة - 00:15:12

على الارائك ينظرون نعيم حسي ونعيم معنوي زي ما كان العذاب للفجار حسي ومعنى ثم ينام لاصالة الجحيم ده الایه ده العذاب الحسي. واسوأ منه العذاب المعنوي انهم ربهم يومئذ لمحظيون. والعكس الابرار لفي نعيم. النعيم المادي اللي هوالمعروف والنعيم المعنوي وهو النزد الى وجه الله تعالى والاحسان - 00:15:31

بالانسان والرضا اليوم احل عليكم رضوانى. فلا تسخروا بعدها ابدا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جنات النعيم. ان الابرار ما في نعيم. ثم قال تعالى على الارائك ينظرون كلمة على الارائك - 00:15:53

بتخش عليك كده بتحسسك ان انت استريحت وكأن دي اول حاجة بتتقابل للابرار و كانواهم بيتفاصل لهم انتم تعبدوا اوبي ما انت مش ممكن تصل لمنزلة الابرار الا بتتعب. انت فاكر ان انت هتقعد على الاريكة وتحتلال منزلة الابرار؟ انت فاكر ان انت ناوي تستريح - 00:16:10

في الدنيا وتنال منزلة الابرار لا يمكن. انما هزه المنازل لا تنال الا بتتعب. من ترك الراحة في الدنيا نال الراحة في الآخرة. ومن طلب الراحة في الدنيا خسر الراحة في الآخرة - 00:16:31

فلما كانت منزلة ابرار لا تنال الا بتتعب وبذل كان اجمل حاجة يسمعها اهل يعني الابرار في الدنيا من الجزاء المعد لهم انهم سيستريحوا فلا تعب. الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن - 00:16:45

ان ربنا لغفور شكور. الذي اح لنا دار المقامه من فضله. بوصوا هم بيقولوا ايه؟ لا يمسون فيها نصب. ولا يمسون فيها لغوب. على الارائك.

يا راحة خلاص كل تعب راح. كل بزل راح. الان موعد الجزاء. عشان كده بنقول لكل واحد بيتعب في طريق الله سبحانه وتعالى اصبر

- 00:16:59

غدا يزهد التعب ويبيقى لك الاجر. لكن لو انت اخترت الراحة في الدنيا قد تخسر كثيرا في الآخرة على الارائك ينظرون جت عامة ما قلش ينظرون الى ايه وليه جت عامة؟ دي قاعدة في التفسير. الشيء اذا ازا ذكر على العموم بدون تحديد يبيقى يتحمل كل الاحتمالات. بمعنى ينذرون الى مازا؟ ينظرون الى وجه الله تعالى - 00:17:19

وده شيء جه صريح في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ينظرون الى ملكهم وما اعد الله سبحانه وتعالى لهم. قال سبحانه وتعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا. ينظرون - 00:17:45

الى المتع ينظرون الى نسائهم. ينظرون الى الولدان المخلدون. ينظرون الى انواع المأكل والمشارب والبساتين شك ان مجرد النظر الى الاشياء الجميلة يسعد الانسان. حتى لو لم يعني لسة ما استمتعش بها. انت مجرد ما تشوف منظر طبيعي اتبسط. انت مجرد تشوف طفل جميل بتتبسط - 00:18:04

انت مجرد ما تشوف الاكل بتتبسط ما بالك لسة لو كلت على الارائك ينظرون. ده بيقول لك ده من متعمهم ان هم بيذروا بس امال بقى لما يلتحم امال لما يأكل ويشرب امال لما ينزل الجنة ويقعده فيها؟ او مال لما يعني يلاعب الزوجات ونحو ذلك - 00:18:24
لا شك الامر سيكون اعظم تمام. على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم. مجرد النظر هل لو وشوشهم نورت دائمًا النظرة معها النزرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - 00:18:43

اللهم انا نسألك نظرة تورث في الوجه نظرة اللهم امين اه نظرة الى وجه الله تعالى اجمل اهل الجنة كما يعني جاء في بعض الاسعار انهم يعودون الى اهلهم اجمل ما كانوا - 00:19:02

اجمل ما كانوا فما ظنكم بمن ينظرون الى الله بكرة وعشية نسأل الله ان يجعلنا منهم تعرف في وجوههم نضرة النعيم. عشان كده الايه اللسان المنعم في الدنيا ده بيقول لك بابن على وشه - 00:19:17

كذلك اهل الجنة بيبان على وشهم على طول النعمة وكان ده في مقابل برضه البازل اللي تبعوه. انت اهل الابرار دول عشان يوصل المنزلة دي تعب. بيسهر بالليل. بيقوم الليل. بيبزل - 00:19:29

مجهود في القراءة وفي البحث وفي طلب العلم. بيبزل مجهد في العمل الاجتماعي. فممكنت تلاقى وشه فيه شحوب شوية بسبب التعب. تجد جسمه فيه نحو شوية بسبب التعب مش بيبان عليه قوي زي ما بيبان على اهل الدنيا اللي هم طول النهار بياكلوا ويريحوا ويأكلوا ويريحوا. هو تجد فيه نوعا ما - 00:19:43

نوع من الايه الشحوب كما جاء في بعض الاثار ان القرآن يلقى الرجل يوم القيمة كالرجل الشاحب. وكأنه على هيئته التي كان عليها من طول القيام وطول بطولة تعب بيزهر عليه شيء من الشحوب في وجهه - 00:20:02

كده كأن اهل الجنة دول بيبان عليهم حتى في الدنيا. البزل والتعب بابن عليك. عشان كده التعوض يوم القيمة ان وجهك فيه نظرة تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسوقون من رحيم مختوم. نبتدى بقى ايه بيتدي يلتحم بقى - 00:20:17

كل ده بتتنظر يلا بقى نعلي يسوقون من رحيم مختوم. ما هو الرحيق الرحيق هو الخمر طبعا خمر ليس فيه يعني لا يزهد العقل ولا يسكر انما خمر فيه اللذة - 00:20:34

وليس فيه الاسكار ولا زهاب العقل فيها انها من خمر لم انها من خمر لذة للشاربين. كما قال تعالى في سورة الصافات لا فيها غول ولهم عنها ينذرون. ما بتزهبس العقل ولا تخلي الانسان يتصرف تصرفات يعني سخيفة زي ما بتعمل خمر الدنيا. انما فيها اللذة - 00:20:50

لذة للشاربين. رحيم مختوم. هنا بقى مختوم ما معنى مختوم؟ وما معنى ختامه مسك؟ رحيم مختوم كما قال تعالى ختام يسوقون من رحيم مختوم ختامه مسك. مختومة ختامه مسك اختلقو فيها - 00:21:11

ما معنى رحيم مختوم؟ وما معنى ختام ومسك؟ قيل فيها تلات اقوال خلينا ناقشهم عشان دي برضو فائدة هتستفيد بها في بعض

القواعد في التفسير. القول الاول او قول ابن مسعود. قول ابن مسعود قال مختوم يعني ممزوج ومخلوط - [00:21:27](#)
ممزوج ومخلوط. يعني الخمرة مخلوطة بمسك طيب القول الساني قول ابن عباس ختامه مسك يعني في اخر الشراب يجعل فيه مسكا. يعني انت تشرب تشرب تشرب. وبعد كده في الاخر بتلاقي هبت عليك ريحه الایه؟ ريحه المسك كده او فاحت رائحة المسك من اخر - [00:21:44](#)

شراب وكأن بيقول لك اخر الشراب الواحد ايه بيبقى خلاص يقول لك خلص وبيتاع لأ ده انت في الاخر بتلاقي لزة اعلى من كل لزة على عكس شراب الدنيا انسان في الآخر يبقى خلاص - [00:22:05](#)

خلاص اخر حبة وبيتاع لأ. ختامه مسك يعني اخر الشراب فيه الذ ما في الشراب وتفوح منه رائحة الایه؟ المسك ويجعل في اخره مسكا القول السالس وقول المجاحد ختامه مسك يعني ختم عليه بالمسك - [00:22:15](#)

مش عارف هيجيبيوا ازاذه زي ازاذه كده تتشرب فيها بتبقى مفولة الغلق ده مسك. يعني الغطاء ده نفسه او الغلق الشيء الایه المغلق ده هو عليه مسك وبالتالي انت مجرد ما بتقرب من الزجاجة ديت او الشيء دوت الريحه بتطلع لك من من الختام الغطاء نفسه - [00:22:32](#)

انت لسة ما شربت متخييل المتعة يعني انت بتفوح رائحة المسك وانت بتفتحها بس اقدر انت دماغك بقى تروح امال هي طعمها ايه؟ اذا كان ده بس رائحة ريحه الغطا بيتها - [00:22:54](#)

فختم عليها فكل واحد نزر لمعنى. كل دي معاني لغوية. لأن مختوم في اللغة تأتي بمعنى ممزوج. وتأتي بمعنى الآخر. وتأتي بمعنى القفل او الختم فكل واحد في التفسيرات الثلاثة انما صدر من معنى لغوي. تمام؟ عشان نعرف سبب خلاف السلف. طب اذا ما هو سبب الخلاف؟ فاكرين احنا قلنا دايما معك ايه؟ كراسة - [00:23:06](#)

فيها سبب الخلاف هو الاشتراك اللغوي. سبب الخلاف هو ايه؟ الاشتراك اللغوي ان الكلمة مختوم في اللغة تأتي بثلاث معاني. تأتي بمعنى ممزوج المخلوط هو قول ابن مسعود تأتي بمعنى النهاية والخاتمة وده قول ابن عباس وتأتي بمعنى الختم الغلق دوت - [00:23:28](#)

قول مجاهد بيقى احنا عندنا تلت اقوال سبب الاقوال الثلاثة دول هو الخلاف الایه؟ الخلاف آآ الاشتراكي اللغوي وبالتالي ترتب عليه ان الكلمة دي لأن لها تلات معاني في اللغة ترتب عليها تلات معاني في تفسيرات السلف - [00:23:50](#)
طيب الخلاف ده هل هو خلاف تضاد؟ ولا خلاف تنوع؟ نقول هو خلاف تنوع ما خلاف التضاد؟ خلاف التضاد اللي هو لازم ارجح لأن لأن الاقوال متعارضة لا يمكن الجمع بينها. خلاف التنوع هو الخلاف اللي ممكن الاقوال كلها تبقى مستوعبة. وممكن اجمع الاقوال التلاتة. هل احنا ممكن نجمع - [00:24:08](#)

الاقوال التلاتة اه ممكن نجمع الاقوال التلاتة. نقول هو مختوم يعني مقول عليه بختم له رائحة المسك. كما قال مجاهد وهو نفسه مخلوط بمسك كما قال ابن مسعود وفي نهاية الشراب تفوح رائحة مسك عزيمة وختم له وانتهى بمسك كما قال تعالى ختامه مسك كما قال - [00:24:26](#)

قال ابن عباس بيقى كده الاقوال التلاتة مش تحتاج ان انا ارجح ما بينها. بيقى عندي تلات اقوال ان هو ختم عليه اي غطاءه من المسك انه مجز بمسك انه - [00:24:49](#)

اختم لك في اخر الشراب يجعل فيه مسقا كما قال ابن عباس. طيب خلاف التنوع. فاكرين لما قلنا خلاف التنوع وان كنا نقول انه لا يلزم منه ترجيح لكن احيانا بيكون هناك بعض الاقوال اولى من بعض - [00:25:00](#)
يعني ايه بعض الاقوال اولى من بعض هنا لما خد بالك قاعدة مهمة في خلاف التنوع. ممكن في خلاف التنوع يرجح بس مش برجح على اعتبار ان الاقوال الثانية غلط - [00:25:15](#)

انما احيانا برجح من باب ان ده القول الاولى اول اقوى. او الاقرب وان كانت الاقوال الثانية مش تحتاج ان انا اطرحها لما اختار القول ده. يعني اختيار القول من الاقوال لا يلزم منه طرح بقية الاقوال - [00:25:26](#)

زي ما بيحصل في خلاف التضاد لكن اختياري القول في خلاف التنوع بقول بس هو ده الاولى. طيب هل هناك شيء ممكن قاعدة استعملها في شيء من الترجيحات هنا؟ تعال نناقش الأقوال الثالثة - 00:25:39

وهنكتشف ان قول ابن عباس هو اقوى الأقوال. ازاي؟ اول حاجة قول ابن مسعود انه ممزوج ومخلوط القول ده ليس هو الاشهر في اللغة يعني لغة العرب لما بنتكلم في كلمة مختوم - 00:25:52

الاشهر في لغة العرب ان المختوم هو الختام يعني النهاية وليس مشهور في لغة العرب ان المختوم بمعنى المخلوط الممزوج. ودابيا في التفسير بيبقى الاقرب هو الاشهر في لغة العرب - 00:26:07

كده هنقول ان قول ابن مسعود اقوى من قول ابن عباس اولى من قول مسعود. طيب قول قول زيد او قول مجاهد اللي هو ختام مسك غطاءه مسك. البعض عرضه بحاجة. هل هو الخمر اصلا هي موجودة في الزجاجات؟ ولا هي اصلا انها - 00:26:21

ربنا قال انها من خمر لزنت الشاربين. فهي اصلا مش موجودة في انيميا مغلقة انما هي بيتاخد من نهر وفيه كؤوس والولدان المخلدون بيسقوا ايه؟ بيسقوا اهل الجنة من الايه؟ من الكؤوس ديت. فاصلا ما فيش ايه - 00:26:39

ما فيش غطاء مش معنى ان ان ما وردش دليل صريح ان فيه آآنية معينة للمختومة للخمر ان ما فيش وارد بيقى عشان كده فيه ناس قالوا لا قول قول مجاهد مبني على اساس ان الخمرة موجودة زي في ازاي كده مفولة ولها غطيان وكده - 00:26:54

ورغم ان الدليل ورد ان الخمرة موجودة في انها اهل الجنة. ففي ناس قالوا لا قول مجاهد مش قوي على اعتبار ان انانية ديت ما سبتش او كده. لكن ده لا يمنع ان قد يكون موجود الانادي في الجنة. عشان كده بنقول ان اقوى الأقوال هو قول ابن عباس ان ختام مسك يعني جعل في اخره - 00:27:15

مسكن جعل في اخر الشهر مسك. ده لما نحب يعني ايه نبالغ في تفصيل المسألة ونبالغ في اعمال قواعد التفسير. ان قول مسعود مش هو المشهور اللغة وقول المجاهد يلزم منه موضوع الانانية وما سبتش. فقول ابن عباس هو الأقوال. لكن احنا بنقول ما في مانع ان احنا نجمع كل الأقوال ونقول ختم عليه بمسك - 00:27:35

وخلط بمسك واخره مسك زي ما بينا. ختامه مسك. ثم قال تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. الله اكبر. في ذلك فليتنافس المتنافسون يا جماعة. هو دي المنازل مفروض نتنافس فيها. الكلمة دي بتديك بقى اقصى درجات الايه - 00:27:55

الحماس والطاقة والساخونة ان انت تستغل تنافس يا جماعة. هو ده التنافس الحقيقي. هو ده المفروض ان احنا يعني ننافس فيه بعضنا درجات الابرار الناس اللي بتقعد تقول لك انا يا عم اصل آآانا خليني آآكل ما تقول له على حاجة يعملها يقول لك ده مستحب. مستحب احنا مش بنتكلم يا جماعة في ان احنا نعدي. هنتكلم في - 00:28:12

يعني لما تسمع عن باب من ابواب الخير انت ما بتعملوش تبقى انت حتموت وتعمله. قال بعض السلف لو ان رجلا سمع عن رجل انه اطوع لله منه فمات كمدا لم يكن ذلك - 00:28:32

كثير وقال اخر اذا استطعت الا اسبقك الى الله احد فافعل ويعني كان ناس قالوا من نافسك في الدنيا فالقلها في وجهه ومن نافسك في الآخرة تنافسه فيها التنافس. التنافس ده على الدرجات دايما على المستحبات. ما هي الواجبات دي خلاص احنا عدينها. احنا كل التنافس بيبقى دايما بعد الواجبات - 00:28:42

مین هيجب مستحبات اكتر؟ مین هيترك مكرونات اكتر؟ اياك تفرط في مستحب اياك انك انت تتسامل في مكروهات. ده هي دي مجال التنافس بعد الفرائض. ما هي الفرائض كل الابرار بيعملوها - 00:29:02

وانما كل كلاتهم بعد ده مين هيجب ايه؟ مين هيجب مستحبات اكتر. ثم قال تعالى ومزاجه من تسنيم. خد بالك هو دلوقتي الرحيق ده مختوم قلنا مسك وبتاع خلاص وصفنا الشراب. ربنا قال مزاجه من تسليم. هنا المزاج دي ما لهاش غير معنى واحد انه يمزج - 00:29:12

اتنين تسنيم ايه تسنيم ده ربنا قال عينا خلاص بقى التسليم دي اكيد عين يشرب بها المقربون. خد بالك بقى عينا يشرب ايه المقربون؟ يعني التسنيم ده عين. عين في الجنة - 00:29:32

مزاجه من تنسنیم يعني الشراب بقى دوت اللي احنا وصفناه ده بيمزج بيتحط فيه شوية من التنسنین التنسنیم ده عین كده اعلى عین في الجنة اعلى شراب اهل الجنة العین دي. عشان كده اتسمت تنسنیم. كلمة تنسنیم دي من كلمة الایه؟ السنام - 00:29:49

والسلام ده هو الشيلي العالي المرتفع كده قيل سميت تنسنیم لأنها اعلى انواع شراب اهل الجنة. وقيل لأن هي مكانها نفسه عالي ان هي فوق منازل اهلها او فوق بيوت اهل الجنة. قيل ان هذه العین تجري - 00:30:11

وبيوت اهل الجنة تصب من فوقهم. يعني زي شلال كده. العین دي بتتصب كده. في طيب العین دي اعلى شراب اهل الجنة الشراب بتاعك بيجي لك من التنسنین ده حبة كده يتحطوا لك في الایه في الشراب. طب بيجي لك قد ايه؟ بيجي لك على قد - 00:30:29
نازلك وتعبك من صفي صفي له. اللي عمله مية هيجي له على الآخر زي ما هنبن. ومن كدر كدر عليه. خللت شوية هيجي لك شوية التنسنیم ده تاخد منه كتير او قليل حسب عملك - 00:30:49

مزاجه من تنسنیم. يتحط عليه كمان من التنسنین. اللي هي عین اعلى شرابها الجنة او اللي هي اصلا عین تجري فوق بيوت اهل الجنة فيتحط للابرار منها تمزج لهم في الشراب دوت يمزج منها التنسنیم. بس خد بالك بقى ربنا وصفها قال عينا يشرب بها المقربون - 00:31:06

الله مين المقربون؟ المقربون دي درجة اعلى من الابرار المقربون دول الابرار اللي هم اصحاب اليمين. ربنا زكر وكتتم ازواجا سلامسة. فاصحاب اليمين ما اصحاب اصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة؟ اصحاب المشامة ما اصحاب المشامة - 00:31:26

السابقون اولئك المقربون عندنا درجتين من اهل الایمان. في اصحاب اليمين اللي هم الابرار وفي المقربون. طيب المقربون دول يا جماعة الخير. المقربون دول اعلى درجات الابرار. دول عدوا بقى. يعني المقرب ده - 00:31:41

ربنا اصطفاه بقى اللي هو بزل مجهد رهيب العبادة صدق غير عادي اخلاص غير عادي اعمال قلوب على اعلى الدرجات. فهم للدين كويس. بزل اتباع للسنة. توحيد عقيدة الى ان اصطفاه الله سبحانه وتعالى. مين المقرب؟ الله اعلم. المقرب ده شخص ربنا بيصطفيه على علم - 00:32:01

على علم سبحانه وتعالى المقرب ده بقى دولا في كل زمان هناك سابقون ومقربون سلة من الاولين اه وقليل من الاخرين. فلسه في امل انك انت تكون من المقربين في كل زمان مقربين. لكن الموضوع ده محتاج بزل وعمل - 00:32:24

المقربين دول بقى شف التنسنیم ده بيمزج لاهل الابرار. لأ المقربين بيشربوا من التسلیم نفسه بقى ليه المزيج ده المقربون عينا يشرب بها المقربون على طول بيشربوا من العین نفسها. الابرار ما بيشربوا من العین - 00:32:40

الابرار بيتمزج لهم منها واما المقربون فيشربون منها مباشرة نسأل الله ان يجعلنا من المقربين يا رب خد بالك قوله تعالى فائدة تفسيرية. عينا يشرب بها المقربون يشرب بيتقابل يشرب بها ولا يشرب منها - 00:33:00

يعني فعل يشرب بيتعدي بايه يتعدى بحرف جر من عينا يشرب منها المقربون. طيب ليه ربنا قال العین يشرب بها فاكرين القاعدة دي قلناها لما كنا بنشرح كتاب المراحل الثمان لطالب فهم القرآن - 00:33:22

قلنا لو ان الحق الفعل بيتعدي بحرف معين. فانت ما لقتش الحرف ده لقيت حرف تاني بدل العین يشرب منها. بقت عین يشرب بها. يبقى تفهم ان فيه معنى زائد هنا - 00:33:38

وده اللي احنا سميناه او اسمه العلماء بيسمه التضمین يعني ايه التضمین؟ التضمین ان الفعل دلوقتي بقى مقصود به الفعل وحاجة تانية الشراب فعل معنى فعل اخر الشراب فعل يشرب بقى ضمنت ضمنت معنى فعل اخر - 00:33:51

وبالفعل الآخر ده بيجييه منين؟ بها. هو ايه الفعل المناسب للسياق ده اللي بيتعدب بها عينا يشرب بها يلتز بها يروى بها فازا يشرب الان ضمنت معنى اللتزاز والري يعني بيروتو - 00:34:13

وبيلزلزوا طب انا فهمت المعنى ده منين؟ من بها. لأن ربنا ما قلش يشرب منها هل يشرب ايه بها طب هو آآ فعل يشرب يتعدى بالماء؟ لا بيتعدي بمن؟ يشرب منها - 00:34:35

اما ايه الفعل اللي مناسب للسياق اللي بيتعدي بالباء يتلزز بها ممكن. يرتوى بها ممكن. يبقى نقول ان ان فعل يشرب ضمن معنى

التلذذ يبقى دي من بلغة القرآن يشرب بها بدل ما يقول يشرب بها ويلتزون منها ويرتبون بها ويلتزون بها اتقالت في
كلمة واحدة شيل - 00:34:50

حط الباء اتفهم كل دوت يشرب بها المقربون. وقيل ان الباء هنا داء المجاورة يعني ايه بقى المجاورة يعني يشرب بها
الباء دي بقى المجاورة يعني المقربون دول مش بيشربوا منها دول قاعدين جمبها كمان - 00:35:14

البيئة المجاورة يعني المقربين قاعدين جنب العين ديت. فدي هو سكفهم اصلا البيوت بتاعتتهم بتطل على العين ديت ثم قال تعالى
ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون الصورة رجعت بنا تاني لصنف سيء رغم ان احنا بدأنا مطفيين بعد كده بفجار بعد
كده ابرار مقربين رجعت تاني تكلمنا عن الذين اجرموا كانوا من الذين - 00:35:31

الذين امنوا يضحكون ليه؟ لأن الصنف الثالث ده مرتب بالصنفين الصالحين الابرار والمقربين ربنا لو ذكر دول الاول ما كانش يعني
الانساب انهم يتذكروا بعضهم. ليه؟ ليه؟ لأن هو اصلا هم دولا من الذين امنوا يضحكون. مين الذين امنوا؟ اللي هم الابرار والمقربين -
00:35:57

لولا في صنف بقى في المجتمع السيء غير المطفيين غير الفجار. في حرب تانية شفالة على الابرار والمقربين. وهي حرب السخرية
والاستهزءة وكأن التلات جمل دول المطفيين الفجار الذين اجرموا - 00:36:19

بتوصف لك الحرب على الملزمين عاملة ازاي حرب على الابرار عاملة ازاي؟ حرب اقتصادية المطفيين حرب شهوات الفجار حرب
سخرية واستهزءة من الذين اجرموا. يبقى انت يا ملتزم هتلaci اقتصادي. عايزين يضعفوك اقتصادي. عشان ما
بيقاش لك دولة ما بيقاش لك كيان - 00:36:36

عايزين يغرقوك في الشهوات تضيع وما تفوقش ابدا هيطلعوا يسخروا منك ويستهزأوا بك عشان يحبطوك ويدمروك ان الذين
اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون يستهزأوا بهم ويسخر منهم نستعد هو ربنا قال لك كده - 00:36:59

انت راجل مؤمن؟ يبقى لازم حد حيسخر منك ما تجيشه بقى تتفاجئ. يعني تربى دقتك يقول لك بيالسوا علي. تلبس نقاب يقول لك
بيقولوا لي مش عارفة ايه. عادي يعني ايه المفاجأة في كده - 00:37:20

ربنا قال كده ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. اذا حصل معك كده تقول لعلى من اهل الايمان. طالما حصلت في السنة
ديت. ما قالوا لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. قيل عن محمد عليه الصلاة والسلام ساحر وكذاب ومجنون. وشاعر - 00:37:32

وسخر منه عليه الصلاة والسلام ونوح عليه السلام سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما كما تسخرون ان الذين اجرموا
زي ما انت بتبقى شايف اللي بيسخر منك ده مجرم - 00:37:49

كانوا من الذين امنوا يضحكون. اذا كنت انت على طريق الهدایة وعلى طريق الايمان لابد ان ترى هزه السنة هيتسخر منك من
اصحابك هيتسخر منك من من المجتمع يتسرخ منك في الاعلام هيتسخر منك في السوشيال ميديا هيتسخر منك في الافلام
مسلسلات - 00:38:04

في طرق كتير جدا للسخرية. في كوميكسات عادي توقع ذلك اتوقع ذلك. فلما انت متوقع ذلك لما يحصل ما تتفاجئش ما تقولش انا لأ
ما اتفقناش على كده. لا اتفقنا على كده - 00:38:20

ان اهل الايمان سيسخر منهم. لكن لهم العاقبة اذا مروا بي يتغامزون. مين مروا بمين؟ مين اللي مروا بهم؟ قيل ان اهل الايمان مروا
بال مجرمين. وكان اهل الايمان دول موجودين في المجتمع وعايشين - 00:38:32

في وسطنا ويتحركوا مش قاعدين في عزلة. بيمرروا حتى يبعدوا على كل الاصناف وبيحاولوا يدعوا جميع الاصناف فلو عملوا كده
بيتضحك عليهم. وقيل العكس اذا مروا بهم يعني المجرمين هم اللي مروا باهل الايمان اذا مروا بهم يتغامزون. يعني ايه التغامز؟
التغامز هو السخرية باليد - 00:38:46

او بالاشارة ان انت تشاور عليه اشارة قبيحة انك انت تعبر عن سب بالاشارة بالعين او باليد او بالرجل يتغامزون. يعني هم كمان مش
شغالين باللسان بس. شغالين عايز اقول لك بكل انواع الوسائل المتاحة. دي اعلام بجريد باللمس باليد - 00:39:05

بالعين مش هتخلص منهم وهتلاليقىه بيسربك في مقتل باي طريقة يتغامزون. مش بيسربك بس ده مش مجرد ما انت قدامه بيسخر منك لأنك ده يسخر لو لو انت مش موجود هيستاخر منك برضو - [00:39:25](#)

وكل ما يقابل حد بيستهزئ بك عشان يشوه سمعتك لغاية ما يرجع البيت يفضل يعمل كده مع ولاده مع زوجته مع بيته. ماسك انت لبابة مش بيسربك. يتغامز ويتفكه فيك. عشان كده ربنا قال وازا انقلبوا - [00:39:40](#)

الى اهلهم قال ابو فاكهين انقلبوا الى اهلهم ما قالش انقلبوا الى بيوتهم. انما قال انقلبوا الى اهلهم يعني يعني كأنه ده مش راجع بيته ده راجع علشان يكمل مع العيال. وراجع عشان يشوه صورتك مع زوجته وولاده. عايز يطلع ناس نفس النماذج زيها - [00:39:56](#)

في المسيرة ديت انت في مجتمع دلوقتي في مجتمع شغال عليك سخرية اتوقع ذلك اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيد. قيل فاكهين بمعنى ساخرين ومستهزئين وقيل فاكهين ده ده المعنى الایه الاشهر انهم فاكهين يعني يعني آآ مستهزئين - [00:40:14](#)

وساخرین ومتندرين. فقيل فاكهين بمعنى متتعمدين يعني ايه متتعمدين؟ كان ربنا بيقول رغم ما يفعلون انا انا معيشهم في نعيم وانعم عليهم وهذا فيه معنى مهم. معنى انهم لم يراعوا هذه النعمة ولم يشكروها - [00:40:37](#)

فخر من اهل اليمان. وفيها معنى ثاني ان الله سبحانه وتعالى الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. اللي بيستخروا من الاهل اليمان ربنا بيعددهم عادي جدا ممكن انت اللي تبقى مبتلى ومش لاقي عادي جدا - [00:40:54](#)

الدين لا تساوي عند الله جناحها بعوضة. تلك الدار الآخرة نجعله الذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. وان كل ذلك لما مات الحياة الدنيا والآخرة عند ربكم للمتقين. استعد - [00:41:06](#)

اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين. اذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون. بضم كلمة هؤلاء دى اشاره للقريب لانه يعني بيكلمك قدامك في وشك مش بيتكلم من وراك. مش بيتكلم وهو خايف منك. لا ده في وشك وببيقول لك انت ضال - [00:41:20](#)

انت متشدد. انت هتضيع الدين فرعون قال اني اخاف ان يبدل دينكم. او ان يظهر في الارض فسادا. قال ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. ما تستغربش لما يقولوا لك بلاش تشدد - [00:41:36](#)

مش كده يا اخي؟ فين الدين؟ طب فين الدين انت؟ يعني ماشي انا متشدد فين الدين الوسط؟ هل الدين في تبرجك؟ هل الدين في السجاير والمخدرات؟ هل الدين في الاغاني والافلام؟ هل الدين - [00:41:49](#)

مين في ترك الصلوات والاباحية هو ده الوسطية اللي عايزين نوصل لها هل انا بعمل حاجة ما عملهاش النبي عليه الصلة والسلام؟ التشدد انا اعمل حاجة ما عملهاش النبي عليه الصلة والسلام. افراط او تفريط - [00:41:59](#)

ما تزوجش النساء اصوم ولا افتر لا ادام بالليل. ماشي ده اسمه تشدد. لكن انا بعمل حاجة النبي عليه الصلة والسلام عملها يبقى هي دى الوسطية. وكذا جعلناكم امة وسطا. فكل ما فعله النبي عليه الصلة والسلام هو الوسطية - [00:42:12](#)

وكل ما لم يفعله عليه الصلة والسلام هو الانحراف سواء بافراط او تفريط. هو ده التشدد في الناحيتين لكن شيء ثبت انه من فعل النبي عليه الصلة والسلام او فعل الصحابة فلا يسمى تشدد. اللحية مش تشدد. النقاب مش تشدد. الحفاظ على السنن مش تشدد.

الصيام النوافل مش تشدد - [00:42:27](#)

هيقول لك انت ضال خد اسمع من هنا وارمي من هنا كده ربنا طمنك. هيقول لك ان هؤلاء لضالون ربنا قال لك وما ارسل عليهم حافظين. مش هم دول مقاييسك - [00:42:45](#)

انا ما جعلتش دول هم المقاييس بتاعك وما جعلتش دول هم اللي يحفزوا عليك اعمالك ويحاسبوك عليها ويقيمواها انما تقييمك وحسابك مع الله سبحانه وتعالى اذا كنت بتعمل عمل موافق لمرضاة الله سبحانه وتعالى خلاص - [00:42:57](#)

ما تاخدش تقييم من حد هيقولوا عليك ضال. شف الكتاب والسنة بيقولوا عليك ايه. هيقولوا عليك متشدد. شف القرآن والسنة بيقولوا عليك ايه. لقيت نفسك متسق مع الكتاب والسنة انت بتاخد تقييمك من الله سبحانه وتعالى - [00:43:17](#)

هيقولوا عليك متشدد هيقولوا عليك ضال ما ارسل عليهم حافظين مش هم دول اللي هيقيموك مش هم دول ما تفزععش بيقولوا علي. بيقولوا علي وتنهزم نفسيا وعايز ترضيهما ما ترضيهمش - [00:43:31](#)

انما ترضي الله سبحانه وتعالى فقط وتستمر في طريقك. طالما انت متسق وموافق للكتاب والسنة فلا تبالي انت ترضي الله سبحانه وتعالى. ازا خالفت ماشي. لكن انا اخد تقسيمي لا انا وحش عشان الناس بيقولوا علي وحش لا - 00:43:43

انا متشدد عشان الناس بيقولوا عليها متشدد لا انا ضال عشان الناس بيقولوا عليها لا انما تقسيمي من موافقة الكتاب والسنة او مخالفة الكتاب والسنة. وما ارسلوا عليهم حافظين ثم قال تعالى فال يوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. فال يوم اللي هو يوم الایه - 00:43:59

يوم القيمة وكأن المؤمنين ما ضحكوش عليهم في الدنيا. لأنهم مش بيقابلو أخلاقهم بأخلاق سيئة وكأن المؤمنين لما دول ضحكوا عليهم صبروا. كان ممكن ارد الاستهزاء باستهزاء. وكان ممكن ارد السخرية بسخرية. بس انا - 00:44:13

برضه حته ان انا بادعوه الى الله ونفسي في هدایته بتخليني اصبر وما اردش الاساءة بالاساءة. قل لعلی لو احسنت اليه واذا الذي 00:44:28 بينك وبينه عداوة كانه ملي حميم نيتی الدعویة مع المستهذی بتخلینی ما استهذأش منه

نيتی الدعویة مع المجرم دوت بتخلینی اصبر على سوء اخلاقه لعله يتوب الى الله سبحانه وتعالى شفت بقی المؤمن طریقتہ عاملة ازای ؟ هدایة المجرم احب اليه من النکایة في يوم ضلاله - 00:44:44

كده ربنا قال امتي هيضحكوا يوم القيمة؟ يوم القيمة لما انا اتأكدت خلاص ما هو مش هيتهدم هو خلاص مات على كده ودخل النار اسخر منه بقی دلوقتي. اشمت فيه اتلزز بالنکایة فيه - 00:44:59

ان هو ازاني وعداني. في الدنيا كان عندي نية دعوية صبرت عليه. لكن خلاص الامر انتهى. انا الان يوم القيمة. وقد حكم علي بالجحيم. فال يوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. خلاص اتقلبت الاية. انت الان الذي تضحك - 00:45:10

فهو ضحك في الدنيا الدنيا انتهت ويبقى لك الضحك الى الابد. عليه في الآخرة فاصبر يضحكون على الارائک تاني بعد ما تريح بقی. ينظرون ينظرا ليه بقی؟ ينظر زي ما قلنا فسرناه قبل كده. ومنها ان هو ينظر الى المجرمين في الجحيم - 00:45:25

قال الله تعالى في سورة الصافات قال هل انت مطلعون فاطلع فرآه في سوء الجحيم. قال تالله ان كنت لتفرضين. ولو لعنة كنت من المحضرین. سبحان الله هيشفوا ازای؟ ربنا يفتح لهم طاقة كده يشوفوا منها. انت قاعد في الجنة تقول يا رب عايز اشوف فلان الكافر اللي ازى المسلمين في الهند او في الصين او في فلسطين - 00:45:41

او في اليمن. عايز اشوف الكافر اللي قتل المسلمين في سوريا او غيرهم. ربنا يطلع لك كده تشوفه بشكل ما. ازای؟ الله اعلم. لكن يفتح لك طاقة ترى تراه هو نفسه وهو يعذب في النار فتضحك ويسمع كلامك وانت تسخر منه وانت تشمت فيه - 00:46:04 يزهـب غـيـز المؤـمـنـين وـيـزـهـب غـيـز قـلـوـبـهـم تمامـهـذا معـنى عـظـيمـ. فال يوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. على الارائک ينظرون قاعدين على ارائک ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ الاجابة نعم ثوب الكفار ما كانوا يفعلون. يعني عاد عليهم اتم ما فعلوا وعادوا - 00:46:23

عليهم يعني هذا وان كان ثوب تقال في العادة في الخير الثواب يتقال في الخير. لكن قيلت هنا على اعتبار الاستهزاء والتهكم بهم هل ثوب الكفار ما كان نقول نعم - 00:46:47

الكافر ما كانوا يفعلون. هذه نهاية يعني هذه السورة الطيبة المباركة انتفعنا بها اياما انتفاعا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا. جزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله - 00:46:58